أورينت نت في طريق تقدهم نحو فرع... - المجلس المحلي لمدينة دوما

facebook.com/Douma.local.council/posts/746790625358162

أورينت نت

في طريق تقدهم نحو فرع المخابرات الجوية في عربين خلال معركة (غزوة الوفاء لأهل العطاء), تمكن الثوار من السيطرة على عدد من المباني الحكومية التي كانت قوات النظام تتخذ منها ثكنات عسكرية وحواجز تتمترس بداخلها.

ومن بين تلك المباني التي سيطر عليها الثوار مبنى السجل المدني (النفوس) الذي يضم سجلات قيد مدني ووثائق كأوراق ثبوتية لبلدات ومناطق الغوطة, بالإضافة لبلدات في القلمون وأحياء دمشق الشرقية والغربية وغيرها, والتي تعرض جزء منها للتلف والحرق على أيدي عناصر قوات النظام الغير مكترثة بأهمية هذه الوثائق, فأحرقت جزء من الأوراق في سبيل تدفئة الجنود, فيما أهملت كميات كبيرة منها, كانت موجودة في بعض المكاتب التي أصبحت غرف نوم ومتاريس لهذه القوات.

وبما أن مبنى النفوس بات خطاً أول على جبهة (عربين) في مواجهة قوات النظام, فهو معرض للقصف والهجوم بأي لحظة, ما يعرض محتوياته من أوراق وثبوتيات لخطر التلف والحرق, الأمر الذي لفت انتباه الثوار عند دخولهم للمبنى حيث استدعوا النشطاء المدنيين لإيجاد حل مناسب من شأنه الحفاظ على هذه الوثائق المهمة بالنسبة لأكثر من 60 بالمئة من أهالي دمشق وريفها, فكان المكتب الحقوقي لتنسيقية (عربين) أول من لبى الدعوى, حيث قام بالإطلاع على مايحتويه المبنى من أوراق وثبوتيات.

العائق الأول كان أمام المكتب الحقوقي التنسيقية هو تأمين تكلفة النقل والعمال, لكن أبرز ماكان يعيق الوصول للمبنى هو الطريق المؤدي الذي يمكن الدخول منه الى المبنى والمكشوف لقناص النظام تماماً, لكن الثوار اللمثلين بلواء (أم القرى) والفصائل التي ترابط على تلك الجبهة أثبتوا أنهم ليسو حملة بندقية قتال فحسب, بل أصحاب ثورة فكر وعقل , حملت على عاتقها دحر النظام والحفاظ على الدولة بوثائقها ودوائرها الحكومية التي سيعيدون تأهيلها بعد سقوط النظام, فهي لهم أولا وآخراً.

فعمد هؤلاء الثوار على حفر خندق بطول 145 متر لتسهيل دخول عمال التحميل للمبنى والحفاظ على حياتهم من نيران القناص الذي يشف المنطقة.

وللحديث أكثر عن هذا الموضوع, (أورينت نت) اتصلت بالمحامي عبادة الشامي مدير المكتب الحقوقي والتوثيق في تنسيقية (عربين) والذي قال:

"نحن بدورنا كتنسيقية عربين (المكتب الحقوقي) اطلعنا على تلك الملفات وتم السعي للبحث عن جهة مدنية مهتمة قادرة على تسديد تكاليف عملية النقل والأرشفة وتنظيم الملفات, وبعد تواصلنا مع عدة جهات قابلونا بالوعود والمماطلة, وبما أن هذا الموضوع لا يمكن تأجيله, حيث تعرض جزء من الملفات للتلف جراء انفجار حدث داخل المبنى, قام عناصر لواء (ام القرى) والفصائل المسيطرة على تلك المنطقة بمحاولة مساعدتنا للدخول للمبنى, فحفروا خندقاً بطول 145 متر تقريبا, لتسهيل دخول عمال نقل الملفات علما المنطقة مكشوفة من قناصة النظام المتمركزة على مبنى المحافظة, وعربة (الشيلكا) المتمركزة على مبنى فرع المخابرات الجوية".

ويضيف الشامي: "عملية الحفر كلفت الفصائل الكثير من النفقات من محروقات ويد عاملة وأدوات حفر, لكن بالنهاية تم أنجازها بنجاح وبالتالي تم دخول العمال وإخراج جميع الأوراق والملفات, والتي لا تحتوي (نفوس) و قيد مدينة (عربين) فحسب, وإنما لريف دمشق وبعض من مناطق دمشق كـ القلمون والغوطة شرقية وجنوب دمشق وتحتوي على شهادات ولادة ووفاة وملفات تسليم دفاتر العائلة وتوثيق عقود الزواج بالإضافة الى وجود الكثير من الملفات الفارغة التي يمكن الاستفادة منها في المدينة".

وختم المحامي تصريحه بالقول:"أثناء العمل زارنا وفد من المجلس المحلي, ورأى سير العمل, حيث تكفل المجلس بكافة مصاريف النقل".

يُذكر أن المكتب الحقوقي لتنسيقية (عربين) سيقوم بإعادة توثيق الملفات وحفظها في مكان آمن تمهيداً لعودتها للمبنى, بعد تحرير المنطقة كاملاً, أو سقوط النظام.

orient-news.net

أورينت نت | ثوار عربين: خندق بطول 145متراً لإنقاذ ملفات السجل المدني

أورينت نت صحيفة إلكترونية مستقلة